ولكن مما يعد من فلتات الطبيعة ان صبياً يدعى كريستيان هنك كان يستطيع القراءة وهو في السنة الاولى من عمره ولكن هذا الذكاء النادر كان سبب موته لانه توفي في الرابعة بعد ان كان يستطيع الكتابة وهو في الثالثة وذكر عن باراتيير اللغوي المشهور انه كان يتكلم بالفرنسوية واللاتينية والالمانية وهو في الخامسة ثم صنف في اللغة العبرانية وهو في العاشرة وقد مات هذا الجنيّ (النادرة) في العشرين من عمره وكان موته عام ١٧٤٠ وما اصدقه في هذا المقام ما قاله العلامة المرحوم الشيخ ناصيف اليازجي

هيهات ما قلب الفتى في سنه ... ابداً ولكن قلبه في صدره

وكما قال ايضاً

وهبهات ليس السن مانحة النهى ... لمن قبله بالطبع ليس بمانح

* * *

حسب احد الباحثين عدد اهالي اوربا في الوقت الحاضر فوجدهم ٣٩١ مليون نفس ولكنه وجد اختلافاً كبيراً في القياس بين مساحة اوطانهم ومقدار عددهم حتى تبين له ان البقاء على هذه الحال مما يفضي الى اضطراب المعيشة في بعض الممالك بسبب ضيق ارضها بسكانها وارتأى انه يجب ان ينقل من سكان اوربا ٧٥ مليون نفس الى روسيا حتى يكون سكان اوربا كلهم موزعين على ارضها بالسواء فلا تتسع ارزاق وتضيق ارزاق . ولكن احدهم اعترض على هذا الرأي وقال انه اذا ظهر حسناً من جهة التصور فانه يعد خطراً من جهة الواقع لان انتقال ٧٥ مليوناً من اجناس اوربا المختلفة الى روسيا مما لا يمكن ان يتم دون مذابح وثورات هائلة يفقد بها من سكان اوربا نحو اربعين بالمئة من عددهم الحالي ولذلك يرتأي بقاء الحال على عهدها الحاضر



لانه مهما ضاقت مملكة باهلها فلا يمكن ان يفقدها الفقر اربعين بالمئة من اهلها فضلاً عن ان لاهالي اوربا مضطرب واسع في اميركا ذات الطول والعرض لان اكثر اهاليها الان من الاوربيين وقد هاجروا اليها بالتدريج دون ان يريقوا بينهم ملء محجم

## رشد بعد غيّ

بقلم حضرة الشاعر المجيد احمد افندي الكاشف وفيها يشير الى ما ورد في مقالة غرائب التجمل بين النساء المنشورة في الجزء الماضي

أصاحبة الحسن المموه للاذى ... اعارك اياه طيب وصانع

تجودين من مال المعنى عليهما ... جزاء الى ان ضاع ما انا جامع

رويداً فقد ادركت سرك وانثنت ... مثلمة تلك السيوف القواطع

الاقي عذولي فيك ممتلئاً رضى ... وكم رد لي غضبان عندك شافع

تعودت آلام الجراحات تصلحي ... ن جسمك حتى ما بجسمك جازع

فما آلمتك الساخرات بعتبها ... عليك وتعيير العدى وهو لاذع

دعيني وغشي عين غيري وقلبه ... ففيك لعشاق الظواهر خادع